



العوامل الخمس الكبرى للشخصية وعلاقتها بأنماط التعلق

The five biggest factors of a personality and their relationship to attachment patterns

عدة بن عتو¹ * ، يوسف بن خدومة² ، أمينة شاوي³

¹ أستاذ بجامعة الشلف (الجزائر)، البريد الإلكتروني: benattouadda43@gmail.com

² ماستر علم النفس بجامعة الشلف (الجزائر)، البريد الإلكتروني: lhacen2010@gmail.com

³ ماستر علم النفس بجامعة الشلف (الجزائر)، البريد الإلكتروني: chaouiamina65@gmail.com

تاريخ النشر

2020/06/01

تاريخ القبول

2019/11/15

تاريخ الإستلام

2019/06/19

الملخص:

يهدف البحث الحالي للكشف عن مساهمة كل من العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والجنوسة والمستوى الدراسي في التنبؤ بأنماط التعلق لدى عينة من تلاميذ التعليم الثانوي، حيث تكونت عينة الدراسة من (248) تلميذا وتلميذة يدرسون بولاية الشلف من مستويات دراسية مختلفة، حيث أظهرت النتائج وجود مساهمة لكل من (المقبولية، يقظة الضمير، والعصابية والجنوسة) في التنبؤ بأنماط التعلق بالأم، كما هناك مساهمة أيضا (لسممة المقبولية وبقظة الضمير والمستوى الدراسي) في التنبؤ بأنماط التعلق بالأصدقاء، ومساهمة كل من (بقظة الضمير، والعصابية) في التنبؤ بأنماط التعلق بالأب. الكلمات المفتاحية: التعلق بالأم ؛ التعلق بالأصدقاء ؛ التعلق بالأب ؛ العوامل الخمسة الكبرى للشخصية.

Abstract:

The current research aimed at studying the contribution of each of big five factors of personality, sex and level educational study in predicting attachment styles patterns.

The sample consisted of 248 students studying in the state of Chlef. After the data analysis, the results of the study showed that the contribution of the independent

variables (agreeableness, conscientiousness and neuroticism, and sex) differ in predicting the emergence of attachment to mother, the results showed also that the contribution of the independent variables (conscientiousness, agreeableness and level of education) differ in predicting the emergence of attachment to friends, as well as there is a contribution of the independent variables (conscientiousness and neuroticism) differ in predicting the emergence of attachment to father.

Key words: Mother attachment; friends attachment ; father attachment ; the big five factors of personality.

1. الإطار المفاهيمي للبحث: Conceptual Framework of the Research

إن الإطار المفاهيمي يهدف إلى تصنيف ووصف المفاهيم الأساسية للدراسة، ووضع خريطة للعلاقات بينيتها ولتحقيق هذا الهدف يلجأ الباحثين إلى تضمين النظريات والأبحاث الإمبريقية التي تساعد على تنظيم هذا الإطار المفاهيمي الذي يهدف إلى: بناء أساس نظري للبحث، وكيف تطورت الدراسة المعرفية لموضوع البحث، ووضع تصور للدراسة، وتقييم تصميم البحث وأدواته، وأخيرا إعطاء مرجعية لتفسير النتائج.

(Merriam & Simpson, 2000 ; Tonette, Maria Splakhotnic, 2009 : 123)

وبناء على ما تم ذكره عن أهمية وأهداف الإطار النظري سيتطرق الطلبة إلى عرض مجموعة من الدراسات السابقة التي لها علاقة بمتغيرات البحث والعلاقة بينها من أجل تأصيل مفاهيم البحث.

يعتبر التعلق Attachment من المفاهيم العلمية التي تجمع بين الوظائف الجسمية والنفسية، وهو مفهوم قدمه جون بولبي (Bowlby, 1988)، وهو من المفكرين الذين تأثروا بالفكر التحليلي، وقد قدم بولبي هذا المفهوم في مجال وصف العلاقة بين الطفل ووالديه وتفسيرها، وقد تأثر باتجاه نظرية التحليل النفسي في الإعلاء من قيمة السنوات الأولى من العمر وأثرها الكبير على حياة الفرد فيما بعد، وتحدد ماري إينزوروث Ainsworth Mary الرابطة الوجدانية كرابطة مستمرة لفترة طويلة نسبيا يكون فيها الشريك كفرد هام وفريد في التعامل المتبادل، وفي الرابطة الوجدانية هناك رغبة في الحفاظ على القرب من

الشريك، وتحدد إينزوروث التعلق كصورة من صور الروابط الوجدانية التي يشعر الفرد من خلالها بالأمن، فعندما يتعلق الطفل بوالديه، فإنه يشعر بإحساس خاص بالأمن والراحة في وجودها، ويمكنه أن يستخدمها حينئذ كقاعدة آمنة Secure or safe base يمكن أن ينطلق منها لاكتشاف بقية العالم المحيط به. (الكفاي، وجهاد، 2006: 117-119). تعد القدرة علي تكوين علاقات اجتماعية متبادلة مع الآخرين والاستمرار في هذه العلاقات الثروة الأكثر قيمة، والأكثر أهمية للكائن البشري. حيث تتبلور العلاقات الاجتماعية المتبادلة مع الآخرين في كثير من الأشكال إلا أن أكثر هذه الأشكال ممارسة ومتعة بل الأكثر إيلاما في بعض الأحيان تلك العلاقات التفاعلية مع الأسرة، والأصدقاء والأشخاص الذين نحبه، ففي سياق هذه الدائرة من العلاقات يرتبط بعضنا ببعض الآخر بما يسمى بالرابطة الوجدانية التي تؤدي إلى التواد الانفعالي بشكل عام (Bruce Perry, 2006: 160). لقد أشار كل من (George & Linda, 2010; Allen et al., 2007) إلى أن الأفكار الأولى لتفسير معنى التعلق الوجداني وأهمية تعود للخمس سنوات الأولى في حياة الإنسان إلى نظرية التحليل النفسي، التي أكدت على أهمية نمو هذه العلاقة الوجدانية مبكراً بين الأم وطفلها. وقد أرجعت نظرية التحليل النفسي الجذور الأولى للتعلق أو لارتباط الوجداني بجانبه إلى إشباع أو عدم إشباع الحاجات البيولوجية لدى الصغير حيث يفترض هذا الاتجاه أن التفاعل الخارجي ضمن عملية التكيف الحادثة بين الرضيع وأمه أثناء التجارب العملية للتغذية يؤدي إلى بداية ظهور التعلق الناتج عن الإشباع الفمي خلال صدر الأم، وهو أمر جوهري للطفل في السنة الأولى، وفي ذات السياق يطرح فرويد مصطلح التوحد Identification وهو عملية لاشعورية مستدخلة تقضي إلى اعتقاد الطفل بتشابهه مع شخص آخر (الوالد) في نفس الخصائص حيث يتبنى سلوكيات ذلك الشخص الذي يعد مصدرا للشعور بالأمن الذي يحتاجه. فالعلاقة الوجدانية بين الرضيع ومقدمي الرعاية تعد أساسا للعلاقات اللاحقة وفقا لوجه النظر التحليلية، وقد أشار بولبي في كتابه

قاعدة امن أن فكرته عن النماذج التصورية تعادل الموضوع المستدخل لدى فرويد وأصحاب نظرية العلاقة بالموضوع. (العمرى، 2015: 24-25).

لقد حظي موضوع الشخصية في مجال علم النفس اهتماما كبيرا من قبل العلماء والباحثين، وقد تناولت الدراسات سمات الشخصية على اختلاف منطلقاتها النظرية، وتعد السمات الخمسة الكبرى للشخصية من أهم النماذج وأحدثها التي تفسر الشخصية من خلال خمسة سمات كبرى، حيث يعد هذا النموذج من أهم النماذج التي طرحت لوصف الشخصية وتفسيرها وذلك لشموله على وصف وتصنيف العديد من المصطلحات والمفردات التي تصف وتصنف سمات الشخصية التي تميز الأفراد وتصف الفروق الفردية في الشخصية ومن تم أفادت مجال البحوث من حيث تنظيم المعلومات وتكامل النتائج العلمية واتساقها (الأحمدي، 2013: 947).

يقوم نموذج العوامل الخمسة الكبرى على تصنيف علمي لسمات الشخصية بحيث يختزل سمات الشخصية في أقل عدد ممكن من العوامل، حيث أصبح واضحا لعلماء نفس الشخصية أن معظم السمات يمكن وصفها من خلال نموذج العوامل الخمسة، وهي تهدف إلى الكشف عن سمات الشخصية التي تعد استعدادا يتسم بالثبات والاستقرار، وتساعد في تشكيل الأفراد لحياتهم في مرحلة الرشد. (جودة، وأبو جراد، 2014: 54). إن قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية كما ذكرها كوستا وماك كراي McCrae and Costa المشار إليها في (الأنصاري، 2000)، أول أداة موضوعية لقياس العوامل الأساسية الكبرى للشخصية، وقد تم استخراجها عن طريق التحليل العاملي للعديد من اختبارات الشخصية، وكل عامل منها يستقل تماما عن العوامل الأخرى ويضم عددا كبيرا من سمات الشخصية المميزة، وهناك قوائم أخرى لقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية إلا أنها اعتمدت على منهج المفردات اللغوية المشتقة من معاجم اللغة، وتشتمل العوامل الخمسة الكبرى للشخصية تبعا لدراسة كوستا "وماك كراي على ما يلي: (العصابية،

والانبساطية، الانفتاح على الخبرة، المقبولية أو الوداعة، التفاني أو يقظة الضمير).
(العمرى، 2015: 38).

2. الدراسات السابقة: ومن خلال الاطلاع على الأدب النظري تم العثور على دراسات لها علاقة مباشرة بموضوع الدراسة الحالية، حيث يمكن عرضها وفق الترتيب التنازلي كما يلي:

دراسة كل من (Ethan, Jeffry, Vladas, Chloe & Cory, 2017)، وهدفت هذه الدراسة المستعرضة لاختبار نظرية نماذج التعلق بمقدم الرعاية الأولى في مرحلة الطفولة المبكرة من الحياة، وكيف يمكن للأمان في مقابل الأطفال غير الأمنين أن يسجلوا نتائج مختلفة على السمات الخمسة الكبرى للشخصية التي تكمن وراء استقرار شخصيتهم، حيث قام الباحثين بتصميم البيانات من انطلاقا من دراسة مينيسوتا الطولية للمخاطر والتكيف على عينة من البالغين (152)، منهم (73) من الذكور، و(79) من الإناث، تم تتبع مراحل نموهم وتم تقييم حالة التعلق المبكر للمشاركين انطلاقا من 12 و 18 شهراً وتم تقييم الشخصية بمقياس السمات الخمس للشخصية في عمر 30 سنة، حيث أسفرت النتائج على أن التعلق بأمان في وقت مبكر من الطفولة تنبأ بثلاثة من السمات الخمسة الكبرى المعروفة بالاستفادة من استقرار الشخصية وهي على وجه التحديد، (المقبولية، يقظة الضمير، والعصابية) وكشفت تحليلات التوكيدية وتحليل المسار عبر بعض الخصائص الديموغرافية (النوع الاجتماعي، العرق، تعليم الأمهات، مكانة مهنية مبكرة)، على أن ذوي التعلق الآمن والذي يتصفون بسمة الاستقرار تنبأ بأكبر من في كل واحدة من الصفات الخمسة الخمس الكبرى التي تشكل الاستقرار (التوافق، والوعي، والعصبية).

(Ethan, Jeffry, Vladas, Chloe & Cory, 2017:2).

هدفت دراسة على بن سعيد العمرى، 2015، إلى معرفة طبيعة العلاقة بين أنماط التعلق ونمو قوى الأنا النفس اجتماعي (الوجداني) لدى عينة مكونة من (196) من الفئة

العمرية ما بين (18-45 سنة، وبعد استخدمت الأدوات المناسبة (مقياس أنماط التعلق، وقوة الأنا)، وبعد المعالجات الإحصائية باستخدام تحليل الانحدار المتعدد Regression، أثبتت الدراسة وجود علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائيا بين أفراد العينة في نمط التعلق الآمن، والدرجة الكلية لقوى الأنا ودرجات قوى الأنا المختلفة، وكذلك وجود علاقة ارتباطيه سالبة دالة إحصائيا بين درجات أفراد العينة في نمط التعلق الخائف والمشغول، والطارد وقوى الأنا وأبعاده المختلفة، بينما أوضحت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأفراد في أنماط التعلق (الكلية، الأنماط)، فيما دلت النتائج على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأفراد في قوى الأنا تبعا لتأثير (الجنس، العمر الزمني)، وتؤكد الدراسة إمكانية التنبؤ بدرجة أفراد العينة في قوى الأنا (الدرجة الكلية) بمعرفة درجاتهم في التعلق الوجداني. (علي بن سعيد العمري، 2015: 23).

وفي دراسة أخرى لنجاح العمري، 2015، هدف من خلالها إلى التعرف على علاقة أنماط التعلق بعوامل الشخصية الكبرى لدى طلبة جامعة أم القرى، على عينة قوامها 665 طالبا وطالبة. وبعد تطبيق مقياس أنماط التعلق، ومقياس العوامل الخمس الكبرى للشخصية. وبعد المعالجات الإحصائية، أسفرت النتائج على أن أكثر أنماط التعلق شيوعاً بين طلبة جامعة أم القرى، هي نمط التعلق الآمن، يليه التجنبي، ومن ثم القلق. كما أسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطيه موجبة ودالة إحصائيا بين العصائية والتعلق القلق، وعدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بشكل عام ما بين الانفتاح على الخبرة من جهة، وبين كل نمط من أنماط التعلق من جهة أخرى، وعدم وجود فروق دالة إحصائيا في أنماط التعلق والعوامل الكبرى للشخصية، تعزى لمتغيرات الجنس والتخصص (العمري، 2015: 3).

في حين هدفت (Shahrazad, bayah, fatimah omar, fatimah halim,)

إلى دراسة العلاقة بين سمات الخمس الكبرى للشخصية وأنماط التعلق والرضا (2015)، عن الحياة لدى المراهقين بماليزيا، حيث تكونت العينة من (315) مراهقا ومراهقة، حيث وبعد تطبيق أدوات الدراسة المتمثلة في: مقياس أنماط التعلق، والرضا عن الحياة، والعوامل الخمس الكبرى للشخصية، وبعد المعالجات الإحصائية، توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين سمة الانبساطية والانفتاح على الخبرة وبقطة الضمير ونمط التعلق الآمن، ووجود علاقة أيضا بينها (سمات الشخصية) والرضا عن الحياة (Wan Shahrazad, & al, 2005 : 55).

وفي دراسة أخرى لـ (Amani, Fatehizade and Yousefi, 2013)، والتي هدفت إلى الكشف عن علاقة أنماط التعلق بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية وتأكيد الذات، لدى عينة من الإناث قدرها (200)، من مستوى السنة الثانية والثالثة والرابعة ثانوي بإيران، وبعد تطبيق أدوات الدراسة، وبعد المعالجات الإحصائية، أفرزت النتائج عن وجود علاقة بين نمط التعلق القلق والانبساطية والانفتاح على الخبرة، والعصابية وبقطة الضمير بتأكيد الذات، كما دلت نتائج الانحدار المتعدد أيضا بأن التعلق القلق وبقطة الضمير أفضل المنبئيات بتأكيد الذات، وأن هناك علاقة بين التعلق القلق والعصابية والانبساطية وبقطة الضمير، وهناك علاقة أيضا بين التعلق الآمن والانبساطية (Amani, , 2013:161). (Fatehizade and Yousefi).

أما دراسة (Erik Nofle ,and Phillip Shaver,2006)، فقد حاولت الكشف عن القدرة التنبؤية والمقارنة بين أبعاد التعلق وسمات الخمسة الكبرى للشخصية لدى عينة قوامها (285) من الطلبة الجامعيين، حيث وبعد تطبيق أدوات الدراسة وبعد المعالجات الإحصائية، أفرزت النتائج عن وجود علاقة بين التعلق القلق والتجنبى وجميع سمات الخمس الكبرى للشخصية، كما دلت النتائج على أن المقبولية وبقطة الضمير

الانبساطية أفضل منبئات بأنماط التعلق، وأن نمطي التعلق الآمن والتجنبني أيضا تتنبأ بالسمات الخمس الكبرى للشخصية (Erik Nofle ,and Phillip Shaver, 2006 , 179).

تعليق على الدراسات السابقة:

تطرقت دراسة (Ethan, & all, 2017) والتي كانت دراسة مستعرضة عبر مراحل النمو الأولى إلى غاية سن 30 سنة على مجموعة من المشاركين ذكور وإناث تراوح عددهم (450)، حيث أفرزت النتائج على أن التعلق الآمن يتنبأ بثلاثة من سمات الخمس الكبرى للشخصية، وهي (المقبولية، يقظة الضمير، والعصابية)، في حين أظهرت نتائج دراسة (سعيد العمري، 2015)، وجود علاقة بين التعلق الآمن وقوى الأنا النفس اجتماعية، وعلاقة سالبة بين التعلق غير الآمن وقوى الأنا، ويمكن التنبؤ بقوى الأنا من خلال أنماط التعلق على عينة قوامها (156)، كما أشارت دراسة (نجاح العمري، 2015)، على وجود علاقة التعلق الآمن والعصابية وعلاقة بين أنماط التعلق والانفتاح على الخبرة على عينة قوامها (355)، في حين توصلت دراسة (Shahrazad, & al, 2015) إلى وجود علاقة بين سمة العصابية والانفتاح على الخبرة ويقظة الضمير والتعلق الآمن على عينة قوامها (665).

ومن جهة أخرى توصلت دراسة (Amani, Fatehizade and Yousefi, 2013)، إلى وجود علاقة بين التعلق الآمن وكل من الانبساطية والعصابية ويقظة الضمير والانفتاح على الخبرة، ودلت نتائج الانحدار أن التعلق الآمن والانفتاح على الخبرة أفضل منبئات بتأكيد الذات على عينة قوامها (200)، وأخيرا دلت نتائج دراسة (Nofle ,and Shaver, 2006)، إلى وجود علاقة بين التعلق التجنبني والتعلق القلق وجميع سمات الخمس الكبرى للشخصية، كما دلت النتائج أن الانبساطية ويقظة الضمير أفضل منبئات بأنماط التعلق على عينة قوامها (285).

3. مشكلة الدراسة:

لقد دلت نتائج الدراسة السابقة العربية منها والأجنبية على وجود علاقة إرتباطية موجبة بين نمط التعلق الآمن وبعض سمات الشخصية الكبرى، وعلاقة سالبة بين التعلق القلق وبعض السمات الخمس الكبرى للشخصية، وفي ضوء هذه النتائج يذهب البحث الحالي في هذا الاتجاه محاولاً إبراز العلاقة بين أنماط التعلق والسمات الخمس الكبرى للشخصية لكن مع استخدام الصورة القصيرة للعوامل الخمس الكبرى للشخصية واستخدام مقياس التعلق بشقيه (التعلق الآمن، والتعلق غير الآمن) على عينة من تلاميذ التعليم الثانوي، في ضوء نظريات التعلق وبعض الملاحظات الميدانية، وعليه نطرح الإشكالية التالية:

ما مدى مساهمة كل من العوامل الخمس الكبرى للشخصية والجنوسة والمستوى الدراسي في التنبؤ بأنماط التعلق لدى تلاميذ التعليم الثانوي؟

الإشكاليات الفرعية:

تختلف مساهمة كل من العوامل الخمس الكبرى للشخصية والجنوسة والمستوى الدراسي في التنبؤ بأنماط التعلق بالأم لدى تلاميذ التعليم الثانوي؟

تختلف مساهمة كل من العوامل الخمس الكبرى للشخصية والجنوسة والمستوى الدراسي في التنبؤ بأنماط التعلق بالأصدقاء لدى تلاميذ التعليم الثانوي؟

تختلف مساهمة كل من العوامل الخمس الكبرى للشخصية والجنوسة والمستوى الدراسي في التنبؤ بأنماط التعلق بالأب لدى تلاميذ التعليم الثانوي؟

4. أهداف الدراسة:

من جملة الأهداف التي يرمي إليها البحث الحالي مايلي:

- إبراز مساهمة كل من العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والجنوسة والمستوى الدراسي في التنبؤ بأنماط التعلق بالأم، والأصدقاء، والأب.

- التأكد من البناء العاملي لمقياس التعلق العاطفي الصور الثلاثة: (الأم، الأب، والأصدقاء) من خلال إجراء التحليل العاملي الاستكشافي والتحليل الموازي.

5. أهمية الدراسة:

تبرز أهمية الدراسة في جانبين هما:

بالنسبة للجانب النظري: تفيد هذه الدراسة كلا من المعلم والمتعلم لإبرازها للعوامل التي تؤدي إلى فهم طبيعة أنماط التعلق وأهميتها بالنسبة للتلاميذ وذلك تبعاً للفروق الفردية وطبيعة استعداداتهم وقدرتهم للتوافق مع المحيطين بهم من زملاء وأساتذة من جهة، كما تفيد الأساتذة في فهم الحاجيات النفسية والاجتماعية في مثل هذا السن من مرحلة المراهقة.

بالنسبة للجانب التطبيقي: يأمل الطلبة في تفسير نتائج هذه الدراسة وفقاً للبيئة المحلية وإمكانية التنبؤ على عينات مماثلة للحصول على نفس النتائج إذا ما وظفت الشروط الإمبريقية بشكل صحيح وواعي.

- محاولة تكييف مقياس التعلق العاطفي من خلال التحليل الموازي في إبراز العوامل الكامنة والتحليل العاملي التوكيدي في ضوء بعض المعطيات الثقافية السائدة في البيئة الجزائرية.

- تفيد عمال التربية وكذا مستشاري التوجيه والإرشاد النفسي بالخصوص على الاطلاع على أهمية التعلق النفسي الاجتماعي وما ينشأ عنه من مشكلات تؤدي إلى سوء التوافق من أجل وضع برامج إرشادية رشيدة للتصدي للمشكلات السلوكية التي تبرز في المدارس والثانويات.

6. التعاريف الإجرائية:

التعلق العاطفي: حسب (Ainsworth and Bowlby) هو: "رابطة انفعالية قوية يشكلها الطفل مع مقدم الرعاية الأساسي، وتصبح فيما بعد أساساً لعلاقة الحب المستقبلية،

كما يعرفه أيضا على انه رابطة انفعالية قوية تؤدي بالأطفال الى الشعور بالسعادة والفرح والأمن عندما يكونون من مقدم الرعاية الأساسي والشعور بالتوتر والانزعاج عندما يفصلون عنه"، وهو الدرجة المحصل عليها من خلال الإجابة على فقرات مقياس التعلق.

السمات الخمسة الكبرى للشخصية: هي خمسة سمات أساسية لوصف الشخصية الإنسانية، المميزة للأفراد حسب نموذج السمات الخمسة الكبرى للشخصية، ويعبر عنها بالدرجات المحصل عليها من خلال الإجابة على فقرات المقياس وهي ممثلة في السمات التالية:

أ- العصابية: تتضمن هذه السمة عن مدى مشاعر الخوف والغضب والضغوط التي يشعر بها العامل في محيطه المهني، ومدى قدرته على التواصل والإحساس بالراحة في عمله، وهي الدرجة المحصل عليها من خلال الإجابة على فقرات هذه السمة .

ب- المقبولية: العامل الذي يتميز بالنقطة والتعاون والمشاركة مع الآخرين والتروي، واللفظ، غير منافس ومعتدل الرأي، وهي الدرجة المحصل عليها من خلال الإجابة على فقرات هذه السمة .

ج- الانبساطية: تضم هذه السمة العامل الذي يتسم باللاطفة وحب الاجتماعية، وحب السيطرة والسيادة، كما يتميز بكثرة الحركة والبحث عن المواقف المثيرة، والانفعالات الايجابية، وهي الدرجة المحصل عليها من خلال الإجابة على فقرات هذه السمة .

د- يقظة الضمير: تكشف هذه السمة عن ما مدى ارتباط العامل بمهامه وانجازها بشكل كامل في الوقت المحدد، وما يمليه عليه الضمير المهني، متعاون مع فريق العمل وبكل ثقة، وهي الدرجة المحصل عليها من خلال الإجابة على فقرات هذه السمة .

هـ- الافتتاح على الخبرة: يتميز العامل صاحب هذه السمة بتصورات قوية وخيالية، ليس هروبا من الواقع وإنما الاستمتاع بالحياة، يحب الجماليات ولديه قدرة

التعبير عن مشاعره، حيث يكره الروتين، ابتكاري وهي الدرجة المحصل عليها من خلال الإجابة على فقرات هذه السمة .

7. حدود الدراسة:

حدود زمنية: طبقت الدراسة في الفترة الزمنية الممتدة ما بين 2017-2018.

حدود مكانية: اقيمت الدراسة بثنائية: (محمدي بوزينة) بأولاد فارس الشلف بالغرب الجزائري.

حدود نوعية: طبقت الدراسة على فئة تلاميذ التعليم الثانوي جميع التخصصات.

حدود موضوعية: تمثلت الدراسة في إبراز العلاقة أنماط التعلق والسمات الخمس الكبرى للشخصية.

8. منهج وطريقة إجراء الدراسة: تم إتباع المنهج الإحصائي لتحليل معطيات الدراسة إحصائيا، باعتباره المنهج الملائم لطبيعة هذه الدراسة.

9. طريقة اختيار العينة الأساسية وخصائصها: يتمثل المجتمع الذي اتخذناه مجالا بشريا لدراستنا من تلاميذ التعليم الثانوي (بأولاد فارس) بولاية الشلف وعددهم (248)، ولقد تم تحديد هذه الفئات بطريقة قسدية وذلك في حدود ما أتيح لنا الاتصال به، حيث قدر عدد الذكور بـ (131) أما عدد الإناث فقدر بـ(117)، في حين قدر عدد سنة أولى ثانوي بـ(123)، والسنة الثانية بـ(23)، والسنة الثالثة بـ(61)، أما عن الفئات العمرية بين (14-16) فقدرت بـ(120)، والفئة العمرية (17-19) فقدرت بـ(128).

10. أدوات الدراسة:

مقياس التعلق الوجداني صورة الأم والأب والأصدقاء: اعتمدت النسخة العربية من مقياس التعلق من أصله الانجليزي، وقد أعد مقياس التعلق بالوالدين والأصدقاء في الأصل أرمسيدين وجرنبيرج 1987, Amsden & Greenberg، وهو أداة للتقرير الذاتي

لقياس طبيعة التعلق بالوالدين والأصدقاء كمصادر للأمن، وهو قائم على الأفكار المقدمة في نظرية بولبي في نمو التعلق والارتباط، وتتكون الصور الثلاثة من (25) فقرة تقيسهم. أ- صدق وثبات مقياس التعلق الوجداني الصور الثلاثة: والذي يوضح علاقة كل فقرة ببعدها، ولقد تم اعتماد (معامل بيرسون) لتوضيح هذا الاتساق، كما تم استخدام طريقة ألفا كرومباخ للتأكد من الثبات، حيث أسفرت النتائج على:

جدول رقم (01): طرق استخراج الصدق والثبات لمقياس التعلق الوجداني الصور الثلاثة ن=42

أداة الدراسة	صدق البناء الداخلي	الثبات بألفا
التعلق الآمن-أم	تراوح ما بين (0.45 و 0.75) عند مستوى الدلالة 0.01، حذف عبارة واحدة.	0.90
التعلق غير الآمن-أم	تراوح ما بين (0.33 و 0.66) عند مستوى الدلالة 0.01، و 0.05، حذف عبارة احتوى المقياس على مجموع (23) فقرة تقيسه	0.70
التعلق الآمن-أب	تراوح ما بين (0.42 و 0.80) عند مستوى الدلالة 0.01، حذف عبارة واحدة.	0.91
التعلق غير الآمن-أب	تراوح ما بين (0.33 و 0.59) عند مستوى الدلالة 0.01، و 0.05، حذف عبارة احتوى المقياس على مجموع (23) فقرة تقيسه	0.57
التعلق الآمن-أصدقاء	تراوح ما بين (0.45 و 0.85) عند مستوى الدلالة 0.01، لم تحذف عبارات	0.84
التعلق غير الآمن-أصدقاء	تراوح ما بين (0.33 و 0.66) عند مستوى الدلالة 0.01، و 0.05، لم تحذف عبارات، احتوى المقياس على مجموع (25) فقرة تقيسه	0.64

مقياس العوامل الخمس الكبرى للشخصية:

أعدت النسخة العربية للمقياس شرف بنت حامد الذي قدمه في الأصل سوسيرا وهو أداة لقياس العوامل الخمس الكبرى للشخصية حيث أجريت عليه العديد من الدراسات حيث حقق مستويات مرتفعة من الصدق والثبات مما يجعله مقياس يمكن الاعتماد عليه في قياس سمات الشخصية، الملاحظ أن مقياس الصيغة المختصرة للسمات الخمس الكبرى للشخصية حافظ على خصائص السيكمترية عند مقارنته بالمقاييس الطويلة التي تقيس العوامل الخمس الكبرى للشخصية من خلال النتائج ودلالات صدق المحتوى والتكوين

الفرضي، وقد حقق الثبات في ضوء الدراسة التي أجرتها شرف بنت أحمد الأحمد (2013: 961)، درجات عالية من الثبات، حيث تراوحت قيم ألفا كرونباخ ما بين (0.54 أدنى قيمة و 0.89 أعلى قيمة).

أ- صدق وثبات مقياس العوامل الخمس الكبرى للشخصية: ولقد تم اعتماد (معامل بيرسون) لتوضيح هذا الاتساق، كما تم استخدام طريقة ألفا كرونباخ للتأكد من الثبات، حيث أسفرت النتائج على:

جدول رقم (02): طرق استخراج الصدق والثبات لمقياس العوامل الخمسة للشخصية ن=42

الابعاد	صدق البناء الداخلي	الثبات ألفا
الانبساطية	تراوح ما بين (0.40 و 0.62) عند مستوى الدلالة 0.01، لم تحذف أية عبارة	0.67
المقبولية	تراوح ما بين (0.47 و 0.75) عند مستوى الدلالة 0.01، لم تحذف أية عبارة	0.57
ي.الضمير	تراوح ما بين (0.42 و 0.62) عند مستوى الدلالة 0.01، لم تحذف أية عبارة	0.55
العصابية	تراوح ما بين (0.40 و 0.66) عند مستوى الدلالة 0.01، لم تحذف أية عبارة	0.50
الانفتاح	تراوح ما بين (0.52 و 0.66) عند مستوى الدلالة 0.01، لم تحذف عبارات	0.60

نلاحظ من خلال الجدول بعد إجراء عمليتي الصدق والثبات، أن جل معاملات الارتباط والثبات جاءت بدرجة معقولة ومقبولة إحصائياً، وعليه يمكن الاطمئنان على استخدام المقاييس في الدراسة الحالية.

التحليل العاملي الاستكشافي لصورة الأم:

لقد تضمنت عملية إجراء التحليل العاملي فحص الخطوات التالية:

أ- فحص توفر شروط استخدام التحليل العاملي: وذلك حسب ما أشار إليه تيغزة (2012: 87-88).

- أغلب معاملات الارتباط تعدت القيمة (0.30).

- القيمة المطلقة لمحدد المصفوفة أكبر من (0.001) حيث قدر ب(0.003). مما يفسر أنها ليست مصفوفة منفردة Singular matrix التي تنطوي على اعتماد خطي تام (أي وجود ارتباط قوي Multicollineraity) بين المتغيرات، وأنها لا تنطوي على مشكلة ارتفاع الارتباط المبالغ فيه بين المتغيرات. (تيغزة، 2011: 303).

- قيمة اختبار (KMO) Kaiser-Mayer-Olkin تعدت قيمة 0.50، حيث قدرت ب0.93.

- لقد قدرت قيمة (MSA) Measures of Sampling Adequacy، وهو مقياس عام لكفاءة التعيين كانت أكبر من (0.50)، حيث حققت جميع الفقرات هذا الشرط.

ب- اعتبارات استخدام طريقة المكونات الأساسية والتدوير بطريقة كوارتيماكس :Quartimax

- إن طريقة المكونات الأساسية تمكننا من اختزال المتغيرات العديدة إلى عدد قليل من المتغيرات، ولأنها تمكننا من جهة أخرى للكشف عن البنية التحتية التي تحقق لنا أقصى تباين في فقرات المقياس بالعامل ممثلة بالتشعبات لتشكيل العلاقة الخطية.

- تمكن طريقة كوارتيماكس من تحقيق البنية البسيطة على مستوى مصفوفة العوامل، أي على تبسيط التشعبات على مستوى الصفوف، مما يجعلها تتشعب تشعباً مرتفعاً على عامل واحد فقط وتشعباً منخفضاً على بقية العوامل الأخرى، وهكذا فقط يمكن لكل فقرة من تحقيق لأقصى تشعب على عامل واحد فقط مما يجعلها تتمركز في هذا العامل دون غيره، أنظر (تيغزة، 2012: 67-68).

وتبرير الباحثين في استخدام هذه الطريقة دون طريقة فاريماكس هو توفر مقياس التعلق العاطفي صورة الأب محل الدراسة والتطبيق على عامل عام.

لقد تم إجراء التحليل العاملي على عينة قوامها (248) من غير العينة الاستطلاعية، وبأسلوب المكونات الأساسية باستخدام (كوارتيماكس)، حيث أفرزت النتائج بعد التدوير

على استخراج ستة عوامل (6)، لكن ثلاثة عوامل منها كانت متشعبة بفقرة وفقرتين وهو ما يتنافى وشروط الاحتفاظ بالفقرات إذا يجب أن يتوفر العامل على ثلاثة فقرات على الأقل هذا من جهة كما لوحظ من جهة ثانية عدم تشعب بعض الفقرات وعليه تم حذفها وهي كالاتي: (8، 14، 22، 2، 3، 17، 4، 18، 9)، وبغية التأكد من صحة استخراج العوامل والاحتفاظ بها تم إجراء التحليل الموازي نظرا لجدارته ونجاعته ودقته في استخراج العوامل.

التحليل الموازي لهورن لصورة الأم Horn Parallel analysis:

يرتكز منطق التحليل الموازي على إجراء التحليل العاملي لعينة عشوائية من أصل العينة الأساسية، وذلك باستخدام (spss) والنقر على أمر (syntax) ثم تحرير الأوامر الخاصة بتطبيق منطق التحليل الموازي لصاحبه هورن، والذي أعده (O'Connor, 2000) في ملف خاص ليسهل استخدامه في برنامج (Spss) حيث تم إجراء التحليل العاملي ويتم مقارنة قيمة (Eigenvalues) بين التحليل العاملي الأول والبيانات العشوائية التي يختارها البرنامج، حيث أفرزت النتائج كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول رقم (03) يوضح قيم مخرجات التحليل الموازي لصورة الأم

قيمة Eigen value/ latent root للتحليل العاملي للبرنامج (Spss)	قيمة Eigen value/ latent root للتحليل العاملي الأول ن=248
العامل الأول = 1.6181	العامل الأول = 6.0696
العامل الثاني = 1.4917	العامل الثاني = 1.7793
العامل الثالث = 1.4047	العامل الثالث = 1.1250

نلاحظ من خلال الجدول بأن هناك فروق بين قيمة إيقن (Eigenvalues) بين التحليل العاملي الأول والثاني، حيث جاءت قيمه مرتفعة مقارنة بالتحليل العاملي لهورن، مما يدل على أنها قيم جيدة وتحقق شرط التحليل الموازي، ماعدا العامل : (الثالث) حيث جاءت قيمته مرتفعة عن التحليل العاملي الذي تبناه الطلبة، وعليه فالنموذج النهائي

سيحتوى على مجموع عاملين كما أفرزتها نتائج التحليل الموازي على اعتبار دقته وأهميته ونجاعته في تحديد العوامل، وهو النموذج النهائي الذي سيتبناه الطلبة في المعالجة النهائية للفرضيات، وبذلك سيحتوى مقياس التعلق الوجداني (صورة الأم) على مجموع (16) فقرة.

التحليل العاملي الاستكشافي لصورة الأب:

لقد تضمنت عملية إجراء التحليل العاملي فحص الخطوات التالية:

أ- فحص توفر شروط استخدام التحليل العاملي:

- أغلب معاملات الارتباط تعدت القيمة (0.30)، قدرت القيمة المطلقة لمحدد المصفوفة أكبر من (0.001) حيث قدر ب(0.004). مما يفسر أنها ليست مصفوفة منفردة (Singular matrix) التي تتطلب على اعتماد خطي تام (أي وجود ارتباط قوي Multicollinearity) بين المتغيرات، وأنها لا تتطلب على مشكلة ارتفاع الارتباط المبالغ فيه بين المتغيرات. (تيغزة، 2011: 303). وكانت قيمة اختبار Kaiser-Mayer-Olkin تعدت قيمة 0.50، حيث قدرت بـ 0.90.

- قدرت قيمة Measures of Sampling Adequacy (MSA)، وهو مقياس عام لكفاءة التعيين كانت أكبر من (0.50)، حققت جميع الفقرات هذا الشرط.

لقد تم إجراء التحليل العاملي على عينة قوامها (248)، وبأسلوب المكونات الأساسية باستخدام (كوارتيماكس)، حيث أفرزت النتائج بعد التدوير على استخراج ستة عوامل (6)، لكن ثلاثة عوامل منها كانت متشعبة بفقرة وفقرتين وهو ما يتنافى وشروط الاحتفاظ بالفقرات إذا يجب أن يتوفر العامل على ثلاثة فقرات على الأقل هذا من جهة كما لوحظ من جهة ثانية عدم تشعب بعض الفقرات وعليه تم حذفها وهي كالاتي: (8، 14، 22، 2، 3، 4، 17، 18، 9)، وبغية التأكد من صحة استخراج العوامل والاحتفاظ بها تم إجراء التحليل الموازي نظرا لجدارته ونجاعته ودقته في استخراج العوامل.

التحليل الموازي لهورن لصورة الأب: Horn Parallel analysis

بعد إجراء التحليل العاملي الاستكشافي يتم مقارنة قيمة (Eigenvalues) بين التحليل العاملي الأول والبيانات العشوائية التي يختارها البرنامج (التحليل الثاني)، حيث أفرزت النتائج كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول رقم (04): قيم مخرجات التحليل الموازي لصورة الأب

قيمة Eigen value/ latent root للتحليل العاملي للبرنامج (Spss)	قيمة Eigen value/ latent root للتحليل العاملي الأول ن=248
العامل الأول = 1.6181	العامل الأول = 6.4386
العامل الثاني = 1.4917	العامل الثاني = 2.0563
العامل الثالث = 1.4047	العامل الثالث = 1.3139

نلاحظ من خلال الجدول بأن هناك فروق بين قيمة إيقن (Eigenvalues) بين التحليل العاملي الأول والثاني، حيث جاءت قيمه مرتفعة مقارنة بالتحليل العاملي لهورن، مما يدل على أنها قيم جيدة وتحقق شرط التحليل الموازي، ماعدا العامل: (الثالث) حيث جاءت قيمته مرتفعة عن التحليل العاملي الذي تبناه الطلبة، وعليه فالنموذج النهائي سيحتوي على مجموع عاملين كما أفرزتها نتائج التحليل الموازي على اعتبار دقته وأهميته ونجاعته في تحديد العوامل، وهو النموذج النهائي الذي سيتبناه الطلبة في المعالجة النهائية للفرضيات، وبذلك سيحتوي مقياس التعلق الوجداني (صورة الأب) على مجموع (16) فقرة.

التحليل العاملي الاستكشافي للتعلق العاطفي صورة الأصدقاء: ولقد تضمنت عملية إجراء التحليل العاملي فحص الخطوات التالية:

أ- فحص توفر شروط استخدام التحليل العاملي:

- أغلب معاملات الارتباط تعدت القيمة (0.30)، وقدرت القيمة المطلقة لمحدد المصفوفة أكبر من (0.001) حيث قدر ب(0.003). مما يفسر أنها ليست مصفوفة منفردة

(Singular matrix) التي تتطوي على اعتماد خطي تام (أي وجود ارتباط قوي Multicollinearity) بين المتغيرات، وأنها لا تتطوي على مشكلة ارتفاع الارتباط المبالغ فيه بين المتغيرات.(تيغزة، 2011: 303). كما كانت قيمة اختبار Kaiser-Mayer-Olkin تعدت قيمة 0.50، حيث قدرت بـ0.93.

- قدرت قيمة Measures of Sampling Adequacy (MSA)، وهو مقياس عام لكفاءة التعيين كانت أكبر من (0.50)، حيث حققت جميع الفقرات هذا الشرط.

تم إجراء التحليل العاملي على عينة قوامها (248)، وبأسلوب المكونات الأساسية باستخدام (كوارتيماكس)، حيث أفرزت النتائج بعد التدوير على استخراج خمسة عوامل (5)، لكن ثلاثة عوامل منها كانت متشعبة بفقرة وفقرتين وهو ما يتنافى وشروط الاحتفاظ بالفقرات إذا يجب أن يتوفر العامل على ثلاثة فقرات على الأقل هذا من جهة كما لوحظ من جهة ثانية عدم تشعب بعض الفقرات وعليه تم حذفها وهي كالاتي: (8، 9، 4، 14)، وبغية التأكد من صحة استخراج العوامل والاحتفاظ بها تم إجراء التحليل الموازي نظرا لجدارته ونجاعته ودقته في استخراج العوامل.

ب- التحليل الموازي لهورن لصورة الأصدقاء :Horn Parallel analysis

بعد إجراء التحليل العاملي الاستكشافي يتم مقارنة قيمة (Eigenvalues) بين التحليل العاملي الأول والبيانات العشوائية التي يختارها البرنامج (التحليل الثاني)، حيث أفرزت النتائج كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول رقم (05): قيم مخرجات التحليل الموازي لصورة الأصدقاء

قيمة Eigen value/ latent root للتحليل العاملي للبرنامج (Spss)	قيمة Eigen value/ latent root للتحليل العاملي الأول ن=248
العامل الأول = 1.6571	العامل الأول = 6.4731
العامل الثاني = 1.5221	العامل الثاني = 2.0911
العامل الثالث = 1.4387	العامل الثالث = 1.2622

نلاحظ من خلال الجدول بأن هناك فروق بين قيمة إيقن Eigenvalues بين التحليل العامل الأول والثاني، حيث جاءت قيمه مرتفعة مقارنة بالتحليل العامل لهورن، مما يدل على أنها قيم جيدة وتحقق شرط التحليل الموازي، ماعدا العامل: (الثالث) حيث جاءت قيمته مرتفعة عن التحليل العامل الذي تبناه الباحثون، وعليه فالنموذج النهائي سيحتوي على عاملين كما أفرزتها نتائج التحليل الموازي، وهو النموذج النهائي الذي سيتبناه الباحثون في المعالجة النهائية للفرضيات. وبذلك سيحتوي مقياس التعلق الوجداني (صورة الأصدقاء) على (21) فقرة.

11. الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد لمعالجة بيانات الدراسة.

12. عرض وتفسير النتائج:

1.12 عرض وتفسير الفرضية الأولى: تختلف مساهمة كل من العوامل الخمس الكبرى للشخصية والجنوسة والمستوى الدراسي في التنبؤ بأنماط التعلق بالأم لدى تلاميذ التعليم الثانوي.

ولاختبار هذه الفرضية تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد، حيث دلت النتائج كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول رقم(06): تحليل الانحدار المتعدد بالنسبة لأنماط التعلق صورة الأم

المتغير التابع					أنماط التعلق صورة الأم
الطريقة					إدخال كل المتغيرات
نتيجة تحليل التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة
الانحدار	7	719.839	102.832	6.21	دال عند 0.01
الخطأ	240	3974.175	16.559		
المجموع	247	4694.014			
معامل ر	0.392	معامل ر المعدل		0.129	دال عند 0.05
الثابت	18.036				
المتغيرات المساهمة	المقبولية	ي.الضمير	العصابية	الجنوسة	
معامل بيتا المعدل Beta	0.199	0.142	-0.242	0.123	
قيمة(ت)	2.99	2.23	3.83	1.96	
مستوى الدلالة	دال عند 0.003	دال عند 0.02	دال عند 0.05	دال عند 0.05	

يظهر من خلال الجدول أعلاه من تحليل التباين، ومن معاملات الارتباط ومعاملات بيتا أنه هناك مساهمة لسمة المقبولية في التنبؤ بأنماط التعلق صورة الأم، بقيمة بيتا قدرها (0.199)، أي ما نسبته (20%)، فارتفاع سمة المقبولية بدرجة معيارية واحدة يصاحبه تغير وارتفاع في أنماط التعلق، وهناك مساهمة لسمة يقظة الضمير في التنبؤ بأنماط التعلق صورة الأم، بقيمة بيتا قدرها (0.142)، أي ما نسبته (14%)، فارتفاع سمة المقبولية بدرجة معيارية واحدة يصاحبه تغير وارتفاع في أنماط التعلق، وهناك مساهمة لسمة العصابية بقيمة بيتا قدرها (-0.24)، أي ما نسبته (24%)، فارتفاع سمة العصابية يصاحبه تغير وانخفاض في أنماط التعلق، في حين ظهرت هناك مساهمة لمتغير الجنوسة في التنبؤ بأنماط التعلق صورة الأم بقيمة بيتا قدرها (0.12)، أي ما نسبته (12%)، حيث

كانت الفروق لصالح الذكور بمتوسط حسابي قدره (16.98)، فارتفاع هذا الأخير بدرجة معيارية يصاحبه ارتفاع في أنماط التعلق بالأم، وليس هناك مساهمة: (للمستوى الدراسي والانبساطية، والانفتاح على الخبرة)، ومنه يمكن صياغة معادلة الانحدار كالاتي:

أنماط التعلق بالأم تساوي

الثابت (18.036) + (0.19xالمقبولية) + (0.14xي.الضمير) + (-0.24xالعصابية) + (0.12xالجنوسة)

لقد دلت نتائج المعالجات الإحصائية بأن هناك مساهمة لسمة المقبولية في التنبؤ بأنماط التعلق بالأم بقيمة بيتا قدرها: (20%)، 14 وهي نسبة معتبرة إلى حد ما، وقد يعزى تفسير ذلك في ضوء عامل أساسي ومهم وهو:

عامل دور الأسرة في إشباع حاجات الطفل: يعد عامل الاهتمام بحاجيات الطفل من المعززات النمائية المساعدة على النمو بشكل سليم، حيث تلعب الحاجيات النفسية والاجتماعية دور كبير في إشباع رغبات الطفل من الحب والرعاية والانتماء الاجتماعي، ومنه كان لزاما على القائمين على شؤون الطفل من تربية وتنشئة مراعاة أهمية هذه الحاجيات النفسية والاجتماعية، لما لها دور في بناء شخصية الطفل، مما ينعكس على حسن توافقه، فنجد بأن الشخصيات التي تتصف بالمقبولية ويقظة الضمير يبحثون عن إنشاء علاقات اجتماعية متوازية تسمح بإشباع مثل هذه الحاجيات الاجتماعية، وعليه كلما اتسمت التنشئة الوالدية بالاتزان وعدم التذبذب والقسوة كلما سمح ذلك للطفل بعقد علاقات آمنة تماما، وذلك في ضوء ما أشار إليه (معوض، 1994: 57)، حيث تعمل الأسرة على إشباع الحاجة للشعور بالأمن، حيث يعد الشعور بالأمن من شروط الصحة النفسية ويصبح الطفل آمنا إذا كان موضع عطف وتقدير وقبول من والديه ومن البيئة التي تحيط به، فيجد تجاوبا واهتماما بالآخرين فيلقى تجاوبا انفعالياً، ويهدد الأمن النقد والعقاب والنبد والتحذير وعدم وجود سياسة ثابتة في معاملة الأبناء وعدم ثبات الوالدين على المبادئ

والاتجاهات والقيم عند تعاملهم مع أطفالهم، وشرط من شروط الأمن عدم تذبذب الآباء في معاملة الطفل.

- كما ودلت النتائج الإحصائية أيضا عن مساهمة سمة يقظة الضمير في التنبؤ بالتعلق بالأم بقيمة بيتا قدرها (0.14)، فارتفاع سمة يقظة الضمير بدرجة معيارية واحدة يصاحبه تغير وارتفاع في التعلق بالأم، حيث يمكن تفسير ذلك في ضوء سمات الأفراد ذوو التعلق الآمن وذلك في ما أشار إليه (معاوية، وجرادات)، تجدر الإشارة إلى أن الأفراد ذوي التعلق الآمن يتميزون بتقدير ذات عال، ومستويات مرتفعة من المهارات الاجتماعية، ولديهم رضا عن العلاقات مع الأفراد والثقة بهم، ومستويات عالية من الاعتمادية المتبادلة وعدم الخوف من الرفض ولديهم فاعلية ذاتية مرتفعة، بينما يتميز التعلق الرفض بمستويات منخفضة من الاكتئاب والقلق الاجتماعي ومستويات مرتفعة من تقدير الذات وعدم الثقة بالآخرين.

ودلت النتائج مساهمة أداء الجنوسة في التنبؤ بالتعلق بالأم بقيمة بيتا قدرها (0.12) فارتفاع أداء الجنوسة بدرجة معيارية واحدة يصاحبه ارتفاع في التعلق بالأم، حيث كانت الفروق لصالح الذكور بمتوسط حسابي قدره (16.98)، وقد يعزى تفسير ذلك في ضوء النماذج العقلية التي يكونها الطفل في ارتباطه وعلاقته بالأم، حيث يذهب بولبي بالقول بأنه يوجد جانبين لهذه النماذج، جانب يتعلق بالذات ويتضمن تقديرا لمدى جدارة الذات وجانب آخر يتعلق بالآخرين، ويتضمن تقديرا لمدى استجاباتهم والثقة بهم كشركاء اجتماعيين، فإن كان مقدم الرعاية رافضا لطفل وساخرا منه وغير حساس لحاجته، فإن الطفل سوف يطور نموذجا عاملا يظهر فيه مقدم الرعاية على أنه شخص رافض وأن الطفل غير جدير بالمحبة، ومن جهة أخرى إذا مر الطفل بخبرة شعر من خلالها أن مقدم الرعاية شخص محب وحساس يمكن الوثوق به فانه عندئذ يطور نموذجا عاملا يظهر فيه

أن ذلك الشخص جدير بالمحبة والثقة، ولعل هذا ما يفسر ارتباط سمتي المقبولية وبقطة الضمير بالتعلق الآمن لدى التلاميذ.

- كما ودلت النتائج مساهمة سمة العصابية بقيمة بيتا قدره (-0.24) في التنبؤ بالتعلق بالأم، فارتفاع العصابية يصاحبه تغير وانخفاض في العلق بالأم، وقد يعزى تفسير ذلك إلى في ضوء خصائص سمة العصائيين، حيث أصحاب هذا النمط العصائبي يتسمون بالسمات الانفعالية السلوكية السلبية كالقلق والاكتئاب والعدوانية وتكون استجاباتهم الانفعالية مبالغاً فيها ولديهم صعوبة في العودة إلى الحالة السوية، وأيضاً تعرف العصابية بخصائصها في ضوء أنها عكس الاستقرار العاطفي، ويعكس هذا العامل إلى أن الأفراد يميلون بصورة كبيرة إلى عدم الرضا عن النفس و صعوبة التكيف مع متطلبات الحياة، ولعل هذه السمات المميزة تعبر بصفة واضحة عن تكوين نموذج قلق أو نموذج عصائبي يعكس سوء التوافق النفسي والاجتماعي على حد سواء انطلاقاً من التعلق القلق مع الأم والوالدين بصفة عامة في السنوات الأولى من حياة هؤلاء الأطفال. وقد يفسر أيضاً في ضوء نظرية بارثولوميو Bartholomew, 1990 لما تحدث عن نمط التعلق الخائف Fearful attachment وهم أشخاص لديهم اتجاه سالب نحو ذاتهم واتجاه سالب نحو الآخرين، ومن سماتهم الأساسية انخفاض الثقة بالنفس وتجنب العلاقة الحميمة بسبب الخوف من الرفض، والدوافع المتعارضة، وانعدام الآمن، والمتردد، كما يخشون دعوتهم للكشف عن بعض أسرارهم الشخصية (مثل تاريخهم من الاعتداء الجنسي، أو التعرض للاعتداء في علاقتهم الحالية وغيرها). (العمرى، 2015: 40)، ولعل هذا ما يفسر الدلالة الارتباطية السالبة بحيث أنه كلما ارتفعت العصابية قل معها الإحساس الوجداني والارتباط بالأم، وكلما ارتفع هذا التعلق الوجداني بالأم انخفضت العصابية، وهذا ما من شأنه تفسير كثير من النماذج السلوكية لدى بعض التلاميذ في ضوء بعض الملاحظات والمقابلات، حيث لوحظ على الخجولين منهم سلوك التجنب والخوف من المشاركة في اللعب وتجنب الآخرين

وملاقاتهم والتحدث إليهم في ضوء ما يعقدونه سالباً لأنهم ويهدد ذواتهم وحريتهم، ومثل هذه النماذج لا تتجح في عقد صداقات فالسلوك المكتسب من مراحل سابقة يبرز في مراحل لاحقة لدى هؤلاء التلاميذ المراهقين، وذلك في ضوء ما أشارت إليه بعض الدراسات. والنتيجة المتوصل إليها لا تتفق مع دراسة (عدي راشد، وإيثار منتصر، 2013)، بأن هناك علاقة ارتباطية بين التعلق التجنبي والثقة بالنفس لدى أطفال الروضة.

2.12 عرض وتفسير الفرضية الثانية:

والتي تنص: تختلف مساهمة كل من العوامل الخمس الكبرى للشخصية والجنوسة والمستوى الدراسي في التنبؤ بأنماط التعلق بالأصدقاء لدى تلاميذ التعليم الثانوي. ولاختبار هذه الفرضية تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد، حيث دلت النتائج كما هو مبين في الجدول رقم (07) التالي:

جدول رقم(07): ملخص تحليل الانحدار المتعدد بالنسبة لأنماط التعلق صورة الأصدقاء

المتغير التابع					أنماط التعلق صورة الأصدقاء	
الطريقة					إدخال كل المتغيرات	
نتيجة تحليل التباين					درجات الحرية	مجموع المربعات
					متوسط المربعات	قيمة (ف)
					مستوى الدلالة	
الانحدار					7	66.489
الخطأ					240	401.840
المجموع					247	468.329
معامل ر					0.377	معامل ر المعدل
الثابت					18.036	0.117
المتغيرات المساهمة					المقبولية	ي.الضمير
معامل بيتا المعدل Beta					0.212	0.168
قيمة(ت)					3.17	2.61
مستوى الدلالة					دال عند	دال عند
					0.002	0.01
					دال عند	0.02

يظهر من خلال الجدول أعلاه من تحليل التباين، ومن معاملات الارتباط ومعاملات بيتا أنه هناك مساهمة لسمة المقبولية في التنبؤ بأنماط التعلق صورة الأصدقاء، بقيمة بيتا قدرها (0.21)، أي ما نسبته (21%)، فارتفاع سمة المقبولية بدرجة معيارية واحدة يصاحبه تغير وارتفاع في أنماط التعلق بالأصدقاء، وهناك مساهمة لسمة يقظة الضمير في التنبؤ بأنماط التعلق صورة الأصدقاء، بقيمة بيتا قدرها (0.168)، أي ما نسبته (16%)، فارتفاع سمة المقبولية بدرجة معيارية واحدة يصاحبه تغير وارتفاع في أنماط التعلق، هناك مساهمة للمستوى الدراسي بقيمة بيتا قدرها (0.14)، أي ما نسبته (14%)، فارتفاع أداء المستوى الدراسي يصاحبه تغير وارتفاع في أنماط التعلق بالأصدقاء، حيث كانت الفروق لصالح السنة الأولى بمتوسط حسابي قدره (7.41)، وليس هناك مساهمة للمتغيرات الأخرى: (الجنوسة والانبساطية، والانفتاح على الخبرة، والعصابية)، ومنه يمكن صياغة معادلة الانحدار كآتي:

أنماط التعلق بالأصدقاء تساوي

$$\text{الثابت}(5.374) + (0.21 \times \text{المقبولية}) + (0.16 \times \text{ي.الضمير}) + (0.14 \times \text{م.الدراسي}).$$

لقد دلت نتائج التحليل الإحصائي على مساهمة سمة المقبولية في التنبؤ بأنماط التعلق بالأصدقاء بقيمة بيتا قدرها (0.21)، فارتفاع سمة المقبولية بدرجة معيارية واحدة يصاحب ارتفاع في التعلق بالأصدقاء، وهي قيمة مقبولة نوعاً ما، وقد يعزى تفسير ذلك في ضوء الملاحظات والمقابلات مع أفراد العينة، إذ أن ذوو سمات المقبولية نجدهم مقبلين على العلاقات الاجتماعية بشكل عفوي وطبيعي يمكنهم من الاتصال بالزملاء ويكسبهم سلاسة ومرونة في أداء الوظائف الاجتماعية بشكل مريح وآمن، على العكس منه لدى التلاميذ الخجولين أو العصبيين الذين ينسحبون من المواقف الاجتماعية ويترددون في المبادأة بالحديث والاختلاط بالغير في ضوء ما اكتسبوه من نماذج عقلية لا تسمح بالتفاعل الوجداني الاجتماعي وذلك نتيجة لاعتقادهم بوجود خطر مهدد لأن

ذواتهم، لأنه ببساطة اكتسبوا وطوروا نماذج غير سوية عن التعلق بالآخرين، لأن تعلقهم الأساسي بالأسرة كان يتميز بالشك والقلق والريبة. وقد يعزى تفسير ذلك في أيضا ضوء الأدب النظري الذي يتضمن المؤشرات السلوكية لسمة المقبولية كذلك، حيث يتصف الأشخاص الذين لديهم سمة المقبولية: (أنهم يرتبطون كثيرا بالآخرين، ويعملون جاهدين على مساعدتهم، يؤمنون بالعطاء ويقدمون أحسن ما عندهم لإرضاء المحيطين بهم، كما أن الأفراد الذين يتمتعون بهذه الشخصية، لديهم ميل لإجهاذ أنفسهم في محاولة لمساعدة الآخرين وإرضائهم مثل زملاء العمل والأصدقاء، كما يعد هذا العامل الأكثر ارتباطا بالعلاقات الشخصية وبحسب هوجان، فإن المقبولية تجعل الفرد قادرا على مواجهة مشاكل وضغوط الحياة العامة، وتعكس هذه الفروق الفردية في الاهتمام العام لتحقيق الوئام الاجتماعي)، ولاشك أن هذه الخصائص المرتبطة بعامل المقبولية هو نتاج تفاعل الطفل مع الوسط الأسري، فكلما كانت التفاعلات تتسم بالإيجابية والاعتدال والمرونة انعكس ذلك على سلوك الأطفال بالإيجاب والمحبة والسلوك الحسن المتوازن والمتوافق مع البيئة الاجتماعية.

- كما دلت النتائج أيضا على مساهمة سمة يقظة الضمير في التنبؤ بأنماط التعلق بالأصدقاء بقيمة بيتا قدرها (0.16)، فارتفاع سمة يقظة الضمير بدرجة معيارية واحدة يصاحب ارتفاع في التعلق بالأصدقاء، وقد يعزى تفسير ذلك في ضوء التمثيلات والذكريات والتعبيرات لدى الفرد من خلال التعامل مع مقدم الرعاية في السنوات الأولى، والذي ينعكس بشكل واضح على سمات الشخصية لدى الطفل، وذلك لأن الاستقرار (التعلق الآمن) يحفز القدرة على تحقيق الأهداف الشخصية على المدى البعيد، كما أن التقبل سيسهل إلى إنشاء علاقات مستقرة، وسمة يقظة الضمير كباقي سمات الشخصية تدعم الاستقرار العام لدى الفرد عبر مختلف المجالات: (العلاقات، التوجهات، الأهداف، والتعرض للإجهاذ ومحالة اجتنابه)، وهو ما دعمته نماذج التجارب على الحيوان، إذا

وجدوا بأن مجموعة من الفئران التي ترعرعت في بيئة مستقرة مع الأم طورت نماذج آمنة ومستقرة على العكس من الفئران التي ترعرعت في بيئات مهملة بدون رعاية وحماية، فهذه النماذج والركائز البيولوجية المعروفة للاستقرار تقدم دعماً لنوعية التجارب مع الأشخاص في وقت مبكر سوف تلعب دوراً في تكوين سمات شخصية معينة، وبما أن سمة يقظة الضمير ناشئة عن البيئة التي ترعرع فيها الفرد، فسوف تخدم علاقاته الاجتماعية المستقبلية، فجد الفرد يقبل على هذه العلاقات دون خوف أو تردد، طالما كون نموذج مستقر عن الأسرة ومنه ينطلق ويعمم على الآخرين، فالأسرة هب القاعدة الآمنة التي ينطلق منها الشخص لتكوين مثل هذه العلاقات الاجتماعية، أو يتجنبها في حالة اتسامه بالعصابية أو القلق أو الشك.

دلت النتائج أيضاً على مساهمة المستوى الدراسي في التنبؤ بأنماط التعلق بالأصدقاء بقيمة بيتا قدرها (0.14)، فارتفاع أداء المستوى الدراسي بدرجة معيارية واحدة يصاحب ارتفاع في التعلق بالأصدقاء بنفس القيمة، حيث كانت الفروق لصالح السنة الأولى بمتوسط حسابي قدره (7.41)، وقد يعزى تفسير ذلك في ضوء أن تلاميذ السنة أولى من التعليم الثانوي لازالوا في مرحلة تبلور وتكوين الشخصية، وهم في مرحلة المراهقة يحتاجون لتدعيمات الآخرين، ويحتاجون لتحديد منطلقات تبلور الشخصية عبر هذا النوع من التجارب مع الأشخاص الذين ينتمون إليهم ويبادلونهم أشكال المودة والانتماء، وهم بحاجة ماسة لتقدير الذات وتبلورها، فتقدير الذات ينطلق من ذات الشخص والآخرين لتكتمل الصورة الهندسية النفسية لشخصية الفرد، أضف إلى ذلك إلى أن هؤلاء التلاميذ سنة أولى من التعليم الثانوي لديهم حاجيات نفسية وأخرى اجتماعية ومادية، والتي يجب أن تحظى بقدر من الإشباع والتحقيق، فهم بمثابة معززات نمائية لدى هؤلاء التلاميذ تساهم في بلورة الشخصية وتكونها من جهة ثانية.

3.12 عرض وتفسير الفرضية الثالثة: والتي تنص على: تختلف مساهمة كل من العوامل الخمس الكبرى للشخصية والجنوسة والمستوى الدراسي في التنبؤ بأنماط التعلق بالأب لدى تلاميذ التعليم الثانوي. ولاختبار هذه الفرضية تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد، حيث دلت النتائج كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول رقم(08): ملخص تحليل الانحدار المتعدد بالنسبة لأنماط التعلق صورة الأب

المتغير التابع					أنماط التعلق صورة الأب
الطريقة					إدخال كل المتغيرات
نتيجة تحليل التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الانحدار	7	83.502	11.929	5.24	دال عند 0.01
الخطأ	240	546.176	2.276		
المجموع	247	629.677			
معامل ر	0.364	معامل ر المعدل		0.107	دال عند 0.05
الثابت	18.036				
المتغيرات المساهمة	ي.الضمير	العصابية			
معامل بيتا المعدل Beta	0.228	-0.216			
قيمة(ت)	3.52	3.32			
مستوى الدلالة	دال عند 0.001	دال عند 0.001			

يظهر من خلال الجدول أعلاه من تحليل التباين، ومن معاملات الارتباط ومعاملات بيتا أنه هناك مساهمة لسمة يقظة الضمير في التنبؤ بأنماط التعلق صورة الأب، بقيمة بيتا قدرها (0.22)، أي ما نسبته (22%)، فارتفاع سمة يقظة الضمير بدرجة معيارية واحدة يصاحبه تغير وارتفاع في أنماط التعلق، كما هناك مساهمة لسمة العصابية بقيمة بيتا

قدرها (-0.21)، أي ما نسبته (21%)، فارتفاع العصابية يصاحبه تغير وانخفاض في أنماط التعلق بالأصدقاء، وليس هناك مساهمة للمتغيرات الأخرى: (الجنوسة والانبساطية، والانفتاح على الخبرة، المقبولية، المستوى الدراسي)، ومنه يمكن صياغة معادلة الانحدار كالاتي:

أنماط التعلق بالأب تساوي

$$\text{الثابت}(5.41) + (0.22 \times \text{ي.الضمير}) + (0.21 \times \text{العصابية})$$

دلت المعالجات الإحصائية من خلال نتائج الانحدار مساهمة كل سمة يقظة الضمير في التنبؤ بأنماط التعلق بالأب، بقيم بيتا تراوحت بين: (0.22)، وهي قيم مقبولة نوعا ما، وقد يعزى تفسير ذلك في ضوء عامل مهم وهو:

عامل أساليب المعاملة الوالدية: إن الأسرة هي اللبنة الأولى لتشكل شخصية الطفل، حيث تمثل نظاما اجتماعيا وثقافيا وتربويا يتفاعل الطفل من خلاله ليتعلم خبرات تؤدي به إلى تبني أنماط سلوكية معينة تتماشى مع تطلعات الوالدين ومع المحيط الاجتماعي الثقافي، حيث يعتبر الوالدين وبالخصوص الأم دورها الفعال في السنوات الأولى لحياة الطفل، حيث تقوم بإشباع الحاجات البيولوجية (من أكل وشرب ونظافة)، فضلا عن توفير الحاجات النفسية (من حب حنان، وعطف ورعاية)، لأن هذه العلاقة بين الأم والطفل كما أشار إليها دونالد وينيكونت تشكل وحدة نفسية تسمح بنمو الطفل نموا جسميا ونفسيا وعقليا وخلقيا، مما يكفل للطفل القدر الكافي من الصحة النفسية والعقلية للتوافق مع المحيط الثقافي والاجتماعي من خلال عملية التطبيع الاجتماعي اللذان يقومان بها الوالدين من خلال طرق الثواب والعقاب والتي تحدد أنماط السلوك لدى هذا الطفل، ومنها تتشكل سمات شخصية هذا الطفل، وهذا ما أشار إليه (الشناوي، 1981) من أن الأسرة دورا أساسيا في تكوين سمات الشخصية إذ أن الأبناء يعيشون مع آبائهم ويتمثلون قيمتهم ومثلهم الاجتماعية ويتوحدون بهم في صورتهم المثالية من خلال التفاعل المستمر بينهما، وتتحول

سلطة الآباء الخارجية إلى سلطة نفسية داخلية ترقب الأبناء وتكون الضمير المحاسب لهم، ومنها تنشأ السمات السوية أو المضطربة للشخصية، ففي ضوء تصنيفات العلماء والدراسات السابقة لأساليب المعاملة الوالدية نجد عدة تصنيفات، لكن الشائع منها والأكثر تداولاً ما ذهب إليه ديان بومرند Dianna Baumrind النموذج الديمقراطي الحازم، والنموذج التسلطي، والنموذج المتساهل، فقد نجد النموذج الأول الديمقراطي الحازم ينشأ فيه الأطفال على الحوار المشترك بينهم وبين الآباء ويأخذون بآرائهم ويتشاورون فيما بينهم مما يولد لدى الطفل الثقة بالنفس وروح المبادرة وتعلم الاستقلالية هذا من جهة، كما نجد الآباء يراقبون أبنائهم ويهتمهم مع من يمشون وكيف يتصرفون بفرض الرقابة المترنة وفرض العقوبات اللازمة التي من شأنها تعويد الطفل على إتقان سلوكيات مترنة متوافقة وحسنة يرضونها من جهة ثانية، فنجد هذا النمط بالذات ينمي القدرة على الاستقلالية والثقة بالنفس مما يغرس فيهم سمات شخصية تتسم بيقظ الضمير والعدل والإنصاف مع الذات والآخرين، حيث تتصف يقظة الضمير بالخصائص التالية: (هي مجموع السمات الشخصية التي تركز على ضبط الذات والترتيب في السلوك والالتزام بالواجبات، كما يشير إلى أن التفاني العالي يقظة الضمير يعني التركيز، وفي المقابل التفاني المنخفض إلى الشخص الذي يتابع عددا كبيرا من الأهداف ويظهر قدرا من التلقائية والسمو وعدم التركيز، ونجد أيضا أن يقظة الضمير ترتبط إيجابيا بالقدرة على التنظيم الجيد والدؤوب، والمثابرة والحذر عند تحمل المسؤولية)، فهذه الخصال المميزة لسمة يقظة الضمير والتي اكتسبها الطفل في الأسرة وطورها ويطورها خارج البيت مع الأقران لهي دليل على التفاعل الجيد ومرونة المعاملة الوالدية في التربية والتلقين ونقل تنمية السلوك السوي للتوافق مع المحيطين. والنتيجة المتوصل إليها في الدراسة الحالية تتفق مع دراسة (العبيدي، والساعدي، 2015)، بأن هناك علاقة إرتباطية بين نمط التعلق الآمن والتفاعل

الاجتماعي، وهذا يعنى كلما زاد التعلق الآمن لدى أفراد العينة كلما ارتفع معها التفاعل الاجتماعي.

كما ودلت النتائج على مساهمة سمة العصابية بقيمة بيتا قدرها (-0.21) في التنبؤ بالتعلق بالأب، فارتفاع سمة العصابية يصاحبه تغير وانخفاض في التعلق بالأب، وقد يعزى تفسير ذلك أيضا في ضوء سمات ذوو التعلق غير الآمن والذين يتميزون حسب ما أشار إليه (معاوية، وجرادات) بقولها يتميز الأفراد ذوو التعلق غير الآمن(المشغول، المرتعب) بالاعتمادية والشك والسخط والتردد وسوء التوافق النفسي وتقدير ذات منخفض وكشف ذات منخفض وشعور بالوحدة وتدني المهارات الاجتماعية، ولديهم مستويات عالية من الاكتئاب والقلق الاجتماعي والخوف من الفشل والرفض. (أبو غزال وجرادات، 2009). وقد يفسر أيضا في ضوء الملاحظات والمقابلات مع أفراد العينة، إذ أن ذوو سمات المقبولية ويقظة الضمير نجدهم مقبلين على العلاقات الاجتماعية بشكل عفوي وطبيعي يمكنهم من الاتصال بالزملاء ويكسبهم سلاسة ومرونة في أداء الوظائف الاجتماعية بشكل مريح وآمن، على العكس منه لدى التلاميذ الخجولين أو العصبيين الذين ينسحبون من المواقف الاجتماعية ويترددون في المبادأة بالحديث والاختلاط بالغير في ضوء ما اكتسبوه من نماذج عقلية لا تسمح بالتفاعل الوجداني الاجتماعي وذلك نتيجة لاعتقادهم بوجود خطر مهدد لأمن ذواتهم، لأنه ببساطة اكتسبوا وطوروا نماذج غير سوية عن التعلق بالآخرين، لأن تعلقهم الأساسي بالأسرة كان يتميز بالشك والقلق والريبة.

13. خاتمة:

هدفت الدراسة الحالية إلى إبراز مساهمة كل من العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والجنوسة والمستوى الدراسي في التنبؤ بأنماط التعلق لدى تلاميذ التعليم الثانوي، وللإجابة على هذه الإشكالية تم استخدام مقاييس ملائمة للدراسة (مقياس العوامل الخمسة للشخصية الصورة القصيرة، ومقياس التعلق الوجداني)، وبعد المعالجات الإحصائية، دلت النتائج

على وجود مساهمة لكل من (المقبولية، يقظة الضمير، والعصابية والجنوسة) في التنبؤ بأنماط التعلق بالأم، كما هناك مساهمة أيضا (لسممة المقبولية ويقظة الضمير والمستوى الدراسي) في التنبؤ بأنماط التعلق بالأصدقاء، ومساهمة كل من (يقظة الضمير، والعصابية) في التنبؤ بأنماط التعلق بالأب.

14. توصيات واقتراحات:

توصى الدراسة الحالية بضرورة اجراء مزيد من الدراسات على النسخة العربية القصيرة لمعرفة مدى ملائمتها للاستخدام الواسع في البيئة الجزائرية، كما تقترح الدراسة إجراء بحث حول العلاقات السببية بين العوامل الخمس الكبرى للشخصية والمعاملات الوالدية وأنماط التعلق كمتغير وسيطي.

15. قائمة المراجع:

- 1- آمال جودة، وحدي أوجراد.(2014).عوامل الشخصية الخمسة الكبرى كمنبئات للترجسية لدى عينة من طلبة جامعة القدس. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية.2(4)،45-70.
- 2- أمحمد بوزيان تيغزة.(2011). اختبار صحة البنية العاملية للمتغيرات الكامنة في البحوث: منحي التحليل والتحقق.بحث علمي محكم. جامعة الملك سعود.السعودية.
- 3- أمحمد بوزيان تيغزة.(2012). التحليل العاملي الاستكشافي والتوكيدي مفاهيمها ومنهجيتها بتوظيف حزمة SPSS و ليزرر LISREL.(ط1).عمان: دار المسيرة.
- 4- الأحمد، شرف بنت حامد. (2013). تطوير مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية (صورة قصيرة) . مجلة دراسات العلوم التربوية. العدد (40)، الملحق 3، 945-966
- 5- عدي راشد محمد، وإيثار منتصر شعلان.(2013).التعلق التجنبي وعلاقته بالثقة بالنفس لدى أطفال الرياض.مجلة كلية التربية للبنات بالرياض.24(1)،165-174.
- 6- علاء الدين كفاقي، وجهاد علاء الدين.(2006). موسوعة علم النفس التأهيلي.(ط1). (مج1).القاهرة: دار الفكر العربي.
- 7- علي بن سعيد العمري.(2015). أنماط التعلق وعلاقتها بنمو قوى الأنا النفس اجتماعي لدى عينة من الجنسين من مرحلة المراهقة إلى الرشد. مجلة جامعة جازان السعودية.4(2)،23-68.

- 8- مظهر العبيدي، وعدنان حسين الساعدي.(2015).التعلق الآمن وعلاقته بالتفاعل الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. *مجلة ديالى بالعراق*.(66)، 532-559.
- 9- معاوية أبو غزال، وعبد الكريم جرادات.(2009). أنماط تعلق الراشدين وعلاقتها بتقدير الذات والشعور بالوحدة.*المجلة الأردنية في العلوم التربوية*.5،(1)، 45-57.
- 10- نجاح بنت ناصر مطلق العمري.(2015). أنماط التعلق وعلاقتها بعوامل الشخصية الكبرى لدى طلبة جامعة أم القرى في ضوء بعض المتغيرات.رسالة ماجستير غير منشورة.جامعة أم القرى السعودية.
- 11-موفق كروم.(2016). البنية العاملية لاختبار المهارات الاجتماعية وعلاقتها ببعض متغيرات الشخصية. أطروحة دكتوراه منشورة.جامعة وهران.
- 12-Amani .z, Fatehizade.M; and Zahra Y.(2013) .The multiple relations between attachment styles and big five personality traits with assertiveness in a sample of Iranian girl. *Journal of Education Research and Behavioral Sciences*. Vol. 2(10), 161-166.
- 13-Bruce D. Perry, MD.Duane Rungan.(2006).Bonding and Attachment in Maltreated Children , Ph ,D,Texas University ,AA T509488 ,154 .
- 14-Erik E. Nofle , Phillip R. Shaver.(2006). Attachment dimensions and the big five personality traits: Associations and comparative ability to predict relationship quality. *Journal of Research in Personality*.40, 179-208
- 15-Ethan S. Young , Jeffry A. Simpson, Vladas Griskevicius, Chloe O. Huelsnitz & Cory Fleck (2017): Childhood attachment and adult personality: A life history perspective, published online in journal Self and Identity.
- 16-Tonette S Rocco, Maria S. Plakhotnik,(2000) .Literature Reviews, Conceptual Frameworks, and Theoretical Frameworks: Terms,Functions, and Distinctions. *Human Resource Development Review*. Vol. 8(1), 120-130.
- 17-Wan Shahrazad, W.S., Nor Ba'yah Abdul Kadir, Fatimah Omar et Fatimah Wati Halim.(2015). Relationship between Personality Trait, Attachment styles and life satisfaction amog adolescents. *Journal of Social Science and Humanities*. Bangi, Selangor, Malaysia. Special Issue 2,55-64.